الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

٥,١ تمهيد

يركز هذا الفصل على مناقشة نتائج الدراسة التي تم عرضها في الفصل الرابع، وسيتم ترتيب هذا الفصل على التسلسل الترتيبي لأسئلة الدراسة، ثم مناقشة النتائج بناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وعلى ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة الميدانية التي تهدف أساساً إلى تحليل أثر العلاقة للعوامل المؤثرة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في إقليم الضفة الغربية الفلسطينية، كما تهدف إلى دراسة دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين العوامل المؤثرة وعلى مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين.

ولاعتماد نتائج الدراسة العلمية وجب على الباحثة التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، حيث تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة، واستخدام عدد من التحليلات الإحصائية لتحليل البيانات والخروج بالنتائج، ومن خلال هذه التحليلات سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي تم استعراضها في الفصل الرابع، وتكون مناقشة النتائج بحسب تسلسل أسئلة الدراسة وأهدافها، ومن ثم الخروج بخلاصة النتائج، والتوصيات، وبيان الآثار العلمية العملية للدراسة.

٥,٢ مناقشة النتائج

تناولت هذه الدراسة عدد من العوامل التي تؤثر في رغبة وإقبال الطلاب على التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية بفلسطين. كما بحثت الدراسة في دور وزارة التربية والتعليم كمتغير معدل على هذه العلاقة. وقد تمثلت تلك العوامل في: الدعم الفني والمادي؛ التسهيلات المقدمة؛ نظرة المجتمع؛ التخصصات الملائمة؛ والمتابعة والتقييم.

٥,٢,١ مناقشة نتيجة الهدف الأول

– تحليل أثر العلاقة للعوامل المؤثرة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في إقليم الضفة الغربية الفلسطينية

والسؤال الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه هو: ما أثر العوامل المؤثرة على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في إقليم الضفة الغربية الفلسطينية؟

ويتفرع من الهدف الأول، عدة أهداف فرعية، وذلك كما يلي:

٥,٢,١,١ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الأول: قياس أثر الدعم المادي والفني على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر الدعم المادي والفني على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

تبين من جدول (٤,٦) وجود أثر إيجابي طردي للدعم الفني والمالي على إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين، ويرجع ذلك إلى أن التعليم المهني والتقني يحتاج إلى العديد من المعدات والأدوات، والقاعات الدراسية الخاصة ذات البيئة التعليمية المناسبة، والمشاغل والورش والمختبرات المجهزة الملائمة لطبيعة التدريب، والتي دون توافرها لن يحقق هدفه فهو يعتمد بالدرجة الأولى على التطبيق، وبالتالي فهو يحتاج إلى دعم فني لصيانة الأجهزة والاهتمام بها، ودعم مالي لتوفير هذه الأجهزة، وفي حال توافرها بالجودة والكميات المناسبة فإن ذلك يشجع الطلبة على الإقبال على هذا النوع من التعليم، وصقل مهاراتهم بشكل أفضل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من العندس (٢٠٢٢)، والأيوبي (٢٠٠٨)، والعلمي ومجدلاني (٢٠١٠)، و.Constant et al (٢٠١٤)، و.Ohiwerei et al (٢٠١٣).

٥,٢,١,٢ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الثاني: قياس أثر التسهيلات المقدمة على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر التسهيلات المقدمة على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

تبين من جدول (٤,٧) وجود أثر إيجابي طردي للتسهيلات المقدمة للطلبة على مستوى الإقبال على التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى أن وجود التسهيلات يجعل من عملية التحاق الطلاب بالتعليم المهني والتقني أكثر سهولة، ولا تقتصر التسهيلات على عملية الالتحاق والتدريب بل إن توفر المواصلات والوجبات الغذائية الجيدة، إضافة إلى وضع أجندة للترفيه والرحلات

للطلبة، وتوفر البيئة التعليمية والتدريبية النظيفة وملائمتها لطبيعة التدريب، تحفز لديهم الرغبة بالإقبال على هذا التعليم.

وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة العندس (٢٠٢٢)، ودراسة نصر الله (٢٠١٨)، وUNHCR (٢٠١٩)، والشامي (٢٠١٩)، والقواسمة وآخرون (٢٠٠٩).

٥,٢,١,٣ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الثالث: قياس أثر نظرة المجتمع على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين.

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر نظرة المجتمع على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

تبين من جدول (٤,٨) جود أثر إيجابي طردي قوي بين نظرة الطلاب والمجتمع للتعليم المهني ومستوى إقبالهم عليه. ويرجع ذلك إلى أن من أهم معوقات إقبال الطلبة على التعليم المهني هو النظرة السلبية لهذا الصنف من التعليم، وأنه لا يلتحق به إلا ذوي التحصيل الدراسي الضعيف، وبالتالي كان لنظرة الطلاب والمجتمع الأثر الكبير في إقبال الطلبة على هذا النوع من التعليم، وبالتالي فإن الاهتمام بالحملات الإعلامية التوعوية للطلبة والمجتمع، إضافة إلى الندوات الخاصة بأولياء الأمور، ونشر قصص النجاح لطلبة التعليم المهني والتقني سيكون له الأثر الكبير في التأثير على نظرة المجتمع وبالتالي على إقبال الطلبة على التعليم المهني والتقني.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الشامي (٢٠١٩)، والأيوبي (٢٠٠٨)، والطويسي (٢٠١٣)، والحلبي (٢٠١٢)، والعندس والعيسى (٢٠١٩)، وأبو عصبة (٢٠٠٥)، وآلافي وآخرين (٢٠١٢)، وKagaari (٢٠٠٧).

٥,٢,١,٤ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الرابع: قياس أثر التخصصات المطروحة على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين.

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر التخصصات المطروحة على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

تبين من جدول (٤,٩) وجود أثر طردي إيجابي للتخصصات والبرامج التي تطرحها مدارس ومعاهد التعليم المهني في الضفة الغربية بفلسطين ومستوى إقبال الطلاب على ذلك التعليم. ويرجع ذلك إلى أن تنوع التخصصات والبرامج التي تطرحها مدارس ومعاهد التعليم المهني سيكون لها أثر في فتح آفاق أكثر للطلبة في مجال الانخراط في سوق العمل، كما أن تطوير هذه التخصصات لتواكب التطور التكنولوجي والتقني، ومواكبة التطور والتحديث على المستوى المحلي والإقليمي بالاستفادة من تجارب الدول الأخرى الناجحة في التعليم المهني والتقني، واستحداث التخصصات الناجحة، والاشتراك مع مؤسسات القطاع الخاص المهنية وأصحبا العمل للتعرف على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وبالتالي فإن تنوع هذه البرامج سيزيد من إقبال الطلبة على التعليم المهني والتقني.

تنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة النملة (٢٠١٧)، والقواسمة وآخرون (٢٠٠٩)، وDweakat (٢٠١٢)، ونصر الله (٢٠١٨)، وإخليل (٢٠١٧)، وبحر وأبو سويرح (٢٠١١)، والحداد (٢٠٠٩)، وسويلم (٢٠٠٥)، وAzeem & Omar (٢٠١٩).

٥,٢,١,٥ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الخامس: قياس أثر المتابعة والتقييم على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين.

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر المتابعة والتقييم على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

تبين من جدول (٤,١٠) أن هناك أثر إيجابي لعمليات المتابعة والتقييم التي تقوم بها الجهات ذات العلاقة بالتعليم المهني – مثل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومعاهد التدريب المهني والنقابات المهنية – لمخرجات هذا القطاع التعليمي الحيوي، على مستوى إقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم. ويرجع ذلك إلى أن عمليات المتابعة والتقييم التي تقوم بها الجهات المختلفة وخاصة عندما تعطي انطباعاً إيجابياً عنها، سيعكس مدى الاهتمام بهذا الفرع من التعليم، ومدى التطور والتحسين الذي يطرأ عليه، ومن ذلك توفر أنظمة لاعتماد وترخيص مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وتوفر المتطلبات ضما الجودة، ووجود تقييم مستمر للفنيين والمهندسين والعمال المهرة والمدربين مما يضمن سرعة اندماج الطلبة في سوق العمل بعد تخرجهم، مما يزيد من إقبالهم على التعليم التقني والمهني.

وهذا يتوافق مع ما توصل إليه دراسة ECSS (٢٠١٣)، وعليان وآخرون (٢٠١٨)، وكحيل (٢٠١٥)، ويقين (٢٠١٨)، وDweakat (٢٠١٢).

وأخيراً من خلال جدول (٤,١١) تبين وجود أثر إيجابي للعوامل المؤثرة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في إقليم الضفة الغربية الفلسطينية.

مما يوضح أهمية وقوة العوامل المحددة في تحقيق تأثير إيجابي وملموس على مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني. بالإشارة إلى الدعم المادي والفني، والتسهيلات المقدمة، ونظرة المجتمع، والتخصصات المطروحة، والمتابعة والتقييم، تم رسم صورة واضحة لدور هذه العوامل في تحقيق نتائج ملموسة وقوية تؤثر

بشكل كبير على إقبال الطلاب نحو هذا النوع من التعليم، من هذا المنطلق، يمكن القول إن هذه النتائج تعزز الفهم والاعتراف بأهمية تطوير وتعزيز هذه العوامل في سياق التعليم المهني والتقني. وبالتالي، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة تسهم في إثراء المعرفة المتاحة حول عوامل تحفيزية تؤثر في تحقيق نجاح وازدهار التعليم المهني والتقني، مما يعزز من قدرته على تلبية احتياجات الطلاب وتطلعاتهم ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة في إقليم الضفة الغربية في فلسطين.

٥,٢,٢ مناقشة نتيجة الهدف الثاني

– تحليل أثر دور وزارة التربية والتعليم على العلاقة بين العوامل المؤثرة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين.

والسؤال الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه هو: ما أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين العوامل المؤثرة وعلى مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

ويتفرع من الهدف الأول، عدة أهداف فرعية، وذلك كما يلي:

٥,٢,٢,١ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الأول: معرفة أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين الدعم المادي والفني ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين الدعم المادي والفني ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

يتبين من الرسم البياني (٤،٣)، وجدول (٤،١١)، وجود أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين الدعم المادي والفني ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تشرف عل مؤسسات التعليم المهني في الضفة الغربية، وبالتالي فهي المسؤولة عن الميزانية التي تُقدم لهذا الفرع من التعليم، وبالتالي فإن توفير دعم الفني والمالي هو من اختصاصها، كما أنها المسؤولة عن اعتماد الخطط الاستراتيجية والتشغيلية الخاصة بمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، ولذلك كان لها التأثير غير المباشر على العلاقة بين الدعم المادي والفني ومستوى إقبال الطلاب على التعليم المهني والتقني.

اتفقت هذه الدارسة مع دراسة Emennu (٢٠٢٢) التي رأت أن الاستراتيجيات الحكومية لها دور فاعل في تحسين إقبال الطالبات على التعليم التقني.

٥،٢،٢،٢ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الثاني: تقدير أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التسهيلات المقدمة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التسهيلات المقدمة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

يتبين من الرسم البياني (٤,٤)، وجدول (٤,١٢)، وجو أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التسهيلات المقدمة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى وزارة التربية والتعليم هي الجهة المنوطة بتوجيه التعليمات والأوامر إلى الفروع المسؤولة عنها، ومن ضمنها التعليم المهني والتقني، ومن ذلك إنشاء عدة فروع للمؤسسات الخاصة بالتعليم والتدريب المهني، لتسهيل وصولها لأكبر قدر من الطلبة، وإدراج عدد من المساقات في المراحل الدراسية السابقة تسهل على الطلبة توجيههم إلى اختيار أفضل فروع التعليم المهني والتقني، وتعيين مرشدين أكاديميين لمساعدة الطلبة منذ التحاقهم بالمدارس المهنية حتى التخرج، ولذلك كان لوزارة التربية والتعليم دور (كمتغير معدل) من خلال التأثير غير المباشر على العلاقة بين التسهيلات المقدمة ومستوى إقبال الطلبة على التعليم المهني والتقني.

اتفقت هذه الدارسة مع دراسة Emennu (٢٠٢٢) التي رأت أن الاستراتيجيات الحكومية لها دور فاعل في تحسين إقبال الطالبات على التعليم التقني، كما اتفقت مع دراسة نصر الله (٢٠١٨).

٥,٢,٢,٣ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الثالث: تقييم أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين نظرة المجتمع ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين نظرة المجتمع ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

يتبين من الرسم البياني (٤,٥)، وجدول (٤,١٣)، وجود أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين نظرة المجتمع ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى دور وزارة التربية والتعليم في توعية الطلبة والمجتمع من خلال عقد الندوات للأهالي والطلبة حول أهمية التعليم المهني والتقني، ودوره الفاعل في بناء المجتمع، خاصة في ظل وجود الفائض من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل وحاجة المجتمع لتخصصات التعليم التقني والمهني بشكل كبير، إضافة إلى اهتمام الوزارة بقصص النجاح من خريجي التعليم التقني والمهني، وعرضها على الجمهور للاستفادة منها، وإظهار المزايا التي يتمتع بها التعليم التقني والمهني، وقد حرصت وزارة التربية والتعليم العالي على تطوير التعليم المهني والتقني في فلسطين، حيث صاغت استراتيجية وطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني بحيث يكون هذا النظام كفؤاً وفعالاً ومرناً ومرتبطاً باحتياجات سوق العمل الفلسطينية، وبالتالي فقد كان لدور وزارة التربية والتعليم تأثير غير مباشر على العلاقة بين نظرة المجتمع ومستوى إقبال الطلاب على التعليم المهني والتقني.

اتفقت هذه الدارسة مع دراسة Emennu (٢٠٢٢) التي رأت أن الاستراتيجيات الحكومية لها دور فاعل في تحسين إقبال الطالبات على التعليم التقني، ودراسة القريناوي وآخرون (٢٠١٨).

٥,٢,٢,٤ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الرابع: قياس أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التخصصات المطروحة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التخصصات المطروحة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

يتبين من الرسم البياني (٤،٦)، وجدول (٤،١٤)، وجود أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التخصصات المطروحة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم هي صاحبة القرار فيما يخص التخصصات المطروحة، وهي الجهة المسؤولة عن دراسة حاجة سوق العمل لبعض التخصصات دون غيرها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كوزارة العمل والاقتصاد، وبالتالي فقد كان لدور وزارة التربية والتعليم التأثير غير المباشر في العلاقة بين التخصصات المطروحة، وإقبال الطلاب على التعليم المهني والتقني.

اتفقت هذه الدارسة مع دراسة Emennu (٢٠٢٢) التي رأت أن الاستراتيجيات الحكومية لها دور فاعل في تحسين إقبال الطالبات على التعليم التقني، ودراسة القريناوي وآخرون (٢٠١٨).

٥،٢،٢،٥ مناقشة نتيجة الهدف الفرعي الخامس: اكتشاف أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين المتابعة والتقييم ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين

والسؤال الفرعي الذي تسعى الدراسة للإجابة عنه، هو:

– ما أثر دور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين المتابعة والتقييم ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين؟

يتبين من الرسم البياني (٤،٧)، وجدول (٤،١٥)، وجود أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين المتابعة والتقييم ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية

في فلسطين. ويرجع ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة عن عملية التقييم والمتابعة وإصدار التقارير الخاصة بالتعليم التقني والمهني كونه أحد فروعها، كما أنها المسؤولة عن تعميم الاختبارات المهنية لقياس مستوى المعرفة والمهارات والكفاءات للطلبة، وبالتالي فإن لدور وزارة التربية والتعليم تأثير غير مباشر في العلاقة بين المتابعة والتقييم ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني.

وأخيراً من خلال الرسم البياني (٤،٨)، وجدول (٤،١٦) تبين وجود أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين العوامل المؤثرة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حماد والنخالة (٢٠٠٨)، والقريناوي وآخرون (٢٠١٨)، ونصر الله (٢٠١٨)، والقريناوي وآخرون (٢٠١٨)، والعلمي ومجدلاني (٢٠١٠)، و European Training Foundation (٢٠٢٠)، والأغا (٢٠١٨)، وكردية وحماد (٢٠١١)، وDweakat (٢٠١٢)، وShi (٢٠١٣)، وEmennu (٢٠٢٢).

٥،٣ أهم النتائج

إشارة إلى النتائج التي تم استعراضها في الفصل الرابع والخامس، وفي ضوء أهداف الدراسة وإجراءاتها السابقة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. يوجد أثر إيجابي طردي للدعم الفني والمالي على إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين، ويرجع ذلك إلى أن التعليم المهني والتقني يحتاج إلى العديد من المعدات والأدوات، والأجهزة التي يساهم وجودها بالجودة والكميات المناسبة في تشجيع الطلبة للإقبال على التعليم المهني والتقني.

٢. يوجد أثر إيجابي طردي للتسهيلات المقدمة للطلبة على مستوى الإقبال على التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين، ذلك إلى أن وجود التسهيلات وتوفر البيئة التعليمية والتدريبية النظيفة وملائمتها لطبيعة التدريب، يحفظ لديهم الرغبة بالإقبال على التعليم المهني والتقني.

٣. يوجد أثر إيجابي طردي قوي بين نظرة الطلاب والمجتمع للتعليم المهني ومستوى إقبالهم عليه، ويرجع ذلك إلى أن من أهم معوقات إقبال الطلبة على التعليم المهني هو النظرة السلبية لهذا الصنف من التعليم، وأنه لا يلتحق به إلا ذوي التحصيل الدراسي الضعيف، وبالتالي كان لنظرة الطلاب والمجتمع الأثر الكبير في إقبال الطلبة على هذا النوع من التعليم.

٤. يوجد أثر إيجابي للتخصصات والبرامج التي تطرحها مدارس ومعاهد التعليم المهني في الضفة الغربية بفلسطين ومستوى إقبال الطلاب على ذلك التعليم. ويرجع ذلك إلى أن تنوع التخصصات والبرامج التي تطرحها مدارس ومعاهد التعليم المهني سيفتح آفاق أكثر للطلبة في مجال الانخراط في سوق العمل، كما أن تطوير هذه التخصصات وتنوعها سيزيد من الإقبال عليها.

٥. يوجد أثر إيجابي لعمليات المتابعة والتقييم التي تقوم بها الجهات ذات العلاقة بالتعليم المهني – مثل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومعاهد التدريب المهني والنقابات المهنية – لمخرجات هذا القطاع التعليمي الحيوي، على مستوى إقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم.

٦. يوجد أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين الدعم المادي والفني ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم هي المسؤولة عن الميزانية التي تُقدم لهذا الفرع من التعليم، وتوفير الدعم الفني

والمالي، واعتماد الخطط الاستراتيجية والتشغيلية الخاصة بمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني.

٧. يوجد أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التسهيلات المقدمة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى وزارة التربية والتعليم هي الجهة المنوطة بتوجيه التعليمات والأوامر إلى الفروع المسؤولة عنها، ومنها إنشاء فروع للمؤسسات الخاصة بالتعليم والتدريب المهني، لتسهيل وصولها لأكبر قدر من الطلبة، وإدراج عدد من المساقات في المراحل الدراسية السابقة تسهل على الطلبة توجيههم إلى اختيار أفضل فروع التعليم المهني والتقني، وغيرها من الصلاحيات.

٨. يوجد أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين نظرة المجتمع ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى دور وزارة التربية والتعليم في توعية الطلبة والمجتمع من خلال عقد الندوات للأهالي والطلبة حول أهمية التعليم المهني والتقني، ودوره الفاعل في بناء المجتمع، خاصة في ظل وجود الفائض من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل وحاجة المجتمع لتخصصات التعليم التقني والمهني بشكل كبير.

٩. يوجد أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين التخصصات المطروحة ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم هي صاحبة القرار فيما يخص التخصصات المطروحة، وهي الجهة المسؤولة عن دراسة حاجة سوق العمل لبعض التخصصات دون غيرها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

١٠. يوجد أثر لدور وزارة التربية والتعليم (كمتغير معدل) على العلاقة بين المتابعة والتقييم ومستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين. ويرجع ذلك إلى أن وزارة

التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة عن عملية التقييم والمتابعة وإصدار التقارير الخاصة بالتعليم التقني والمهني كونه أحد فروعها، كما أنها المسؤولة عن تعميم الاختبارات المهنية لقياس مستوى المعرفة والمهارات والكفاءات للطلبة.

٥,٤ التوصيات

تضمنت هذه الدراسة العديد من النتائج البارزة والمفصلية في قضية إقبال الطلبة للانخراط في التعليم المهني، وهي قضية حرجة وتمس المجتمع الفلسطيني بصورة عميقة، لا سيما في ظل التكدس الكبير لأعداد الخريجين الأكاديميين في مختلف المجالات، وعليه، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، ولزيادة رغبة التحاق الطلاب في التعليم المهني، فإن هذه الدراسة تقدم المقترحات التالية:

١. تزويد المناهج الدراسية لمراحل التعليم الأساسي بالمضامين التي تندرج تحت قيمة العمل مثل احترام الوقت والعمل والإنتاج والشعور بالمسؤولية والقدرة على أداء العمل وغير ذلك من المضامين التي تحتاج إلى تدعيم وتوضيح من خلال الجوانب المختلفة للتربية الدينية.

٢. ضرورة التوجيه للأعمال المهنية والحرفية من المراحل الابتدائية عن طريق طرح مواضيع متعلقة بالعمل اليدوي كالزراعة والصناعة وغيرها من الحرف.

٣. زيادة مساهمة المعلمين في إعداد مناهج التعليم المهني لما يتمتعون به من خبرة لأهم الخبرات والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب.

٤. اعتماد مادة التربية المهنية والتكنولوجيا كمادة أساسية ضمن الخطة الدراسية في مرحلة التعلم الأساسي.

٥. مشاركة مؤسسات القطاع الخاص وأصحاب العمل في إعداد المناهج المتعلقة بالتعليم المهني لنقل احتياجات السوق إلى هذه المناهج.

٦. تطوير سياسات القبول بحيث تتوافق مع أهداف التعليم المهني وتقوم على أساس قدرات وميول الطلبة في الالتحاق بفروع التعليم المهني.

٧. تشجيع انخراط الإناث في التخصصات التي تناسب خصوصية الإناث كالتصميم والخياطة والصناعات الغذائية وغيرها.

٨. ضرورة وجود مرونة الانتقال بين فروع التعليم العام والمهني ليتمكن الطالب من أن يجد نفسه في أحدها.

٩. زيادة الاعتمادات المالية للتعليم التقني والمهني من الوزارات المعنية، أو من القطاع الخاص أو أصحاب الأعمال المهتمة بهذا النوع من التعليم.

١٠. ضرورة الشراكة الفاعلة بين مؤسسات التعليم والتدريب وسوق العمل والجهات الأخرى ذات العلاقة لتشمل رسم سياسات والتخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج ونشاطات التعلم المهني.

١١. تطوير الأبنية المناسبة وتخصيص المساحات المطلوبة للصفوف والمشاغل والمكتبات والخدمات لتستطيع المدرسة أن تحقق أهداف التعليم المهني.

١٢. تزويد الورش والمشاغل والمختبرات بالتجهيزات والمعدات الحديثة والمتطورة الكفيلة بإعطاء المتدرب الخبرة العملية والتقنية اللازمة وتحديثها باستمرار.

١٣. تطوير نظم صيانة الأجهزة والمعدات ومستلزمات الصحة والسلامة المهنية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

١٤. إعداد خطط وبرامج للتوعية المهنية وآلية تنفيذها بمختلف الوسائل الإعلامية والمرشدين المهنيين وغيرهم وتنظيم زيارات لطلبة المدارس الأساسية للثانويات المهنية لتعزيز مفهوم التعليم والتدريب المهني في المجتمع ولتحسين النظرة المجتمعية للتعليم المهني

١٥. اعتماد نظام لمتابعة الخريجين من مؤسسات التعليم المهني في مواقع العمل.

١٦. ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي لطلاب المدارس والمعاهد المهنية من خلال زيادة الحوافز والمكافآت والمنح الدراسية للطلاب المتفوقين ومنحهم شهادات التقدير تكريماً لهم.

١٧. زيادة الحوافز المادية لمدرسي التعليم المهني من خلال منحهم مكافآت أو بتحسين الأجر الشهري لهم.

١٨. تطبيق معايير الجودة التعليمية في تقييم مدخلات وعمليات ومخرجات التعليم المهني والتقني، وذلك لتحقيق التطور العلمي المنشود في هذا المجال.

٥,٥ الآثار العلمية والعملية للدراسة

٥,٥,١ الآثار العلمية

تظهر الآثار العلمية للبحث في تفصيل و تأصيل موضوع العوامل المؤثرة في رفع مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني ودور وزارة التربية والتعليم في إقليم الضفة الغربية —فلسطين. حيث تناولت هذه الدراسة بتفصل واضح عدة عناصر حيوية تتعلق بموضوعها وهي أثر الدعم المادي والتسهيلات التي تقدمهم وزارة التربية والتعليم في إقليم الضفة الغربية الفلسطينية في رفع مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني؛ كذلك العلاقة بين نظرة المجتمع للتعليم المهني والتقني ومستوى إقبال الطلبة في الضفة الغربية في فلسطين؛ بالإضافة إلى العلاقة بين التخصصات و البرامج المطروحة والمتابعة والتقييم الشامل لمخرجات

التعليم المهني من جهة، ومستوى إقبال الطلبة على التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين من جهة أخرى.

كما تتجلى الآثار العلمية للبحث من خلال كونه مرجعا للدراسات اللاحقة في هذا المجال لأنه يتناول قضايا معاصرة وتساؤلات جديرة بالاهتمام، واعتباره توجهًا مستقبليًا للباحثين في المستقبل. لذا يمكن اعتبارها دراسة شاملة ومعمقة، ولبنة إضافية في صرح الأبحاث والدراسات الدولية والعربية ذات العلاقة.

٥,٥,٢ الآثار العملية

تتضح الآثار العملية في هذه الدراسة من خلال ارتباطها بالمراحل التعليمية الفاصلة في السلم التعليمي إما للحياة العملية أو لاستكمال مشوار التعليم، وبالتالي يتحدد مستقبلهم بناءً على اتخاذ قرار في هذه المرحلة. كذلك فهي قد تشجع طلبة المدارس للتوجه إلى الفرع المهني بطريقة أو بأخرى، وتقترح توصيات قد تساعد الإدارة العامة للتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم العالي لإيجاد نظام كفؤ ومرن وفعال مرتبط بسوق العمل الموجود في فلسطين؛ كما أنها قد تدعم خريجي المدارس المهنية بإعطائهم فرصة دخول سوق العمل الفعلي، وجني ثمار جهودهم بأسرع وقت وأقل جهد وتكلفة ممكنة؛ وتساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في التعليم المهني وتطوير العوامل التي يمكن أن تساعد على إعداد كادر بشري مؤهل وفعال لسوق العمل، ولتركيز على تدريب العنصر البشري لأنه الجزء الأهم في أي منظومة، لارتباط نجاح المنظومة في كفاءة وفعالية مواردها البشرية، وما يترتب عليها من تحقيق الأهداف المنشودة، بأقل جهد وتكاليف.

كما انفردت هذه الدراسة بعدد من النتائج الأخرى، والتي تم استنتاجها من خلال تحليل آراء المبحوثين، وذلك على النحو التالي:

١. توفر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الدعم المادي والفني اللازم لمؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية.

٢. تخصص وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ميزانية خاصة للتعليم المهني.

٣. توجد لدى الوزارة خطط استراتيجية وتشغيلية واضحة ومعتمدة تخص التعليم المهني.

٤. وعدد مؤسسات التعليم المهني في الضفة الغربية الفلسطينية كافٍ.

٥. تقدم مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية تسهيلات للطلبة لتقليل صعوبة التأقلم عند الانتقال من التعليم العادي للتدريب المهني.

٦. تخصص الوزارة مرشد أكاديمي مهمته مساعدة الطلبة منذ التحاقه حتى تخرجه من المدرسة المهنية.

٧. توجد مساقات في المراحل الدراسية السابقة ترشد الطلاب في تحديد توجهه المهني.

٨. تعقد الوزارة اختبارات للطلبة لتحديد مدى ملائمتهم العقلية والجسدية للتخصص.

٩. تعمل مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية على تحسين نظرة الطلاب والمجتمع للتعليم المهني والتقني.

١٠. تتواصل مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية مع النقابات المهنية ومؤسسات المجتمع المدني بشأن توفير فرص عمل لخرجيها.

١١. تكرم مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية الطلاب الأوائل والمتميزين.

١٢. تستشهد مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية بقصص نجاح الخريجين المهنيين المحليين والعالميين.

١٣. تطرح مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية تخصصات وبرامج ملائمة لسوق العمل الفلسطيني.

١٤. التخصصات المتوفرة في المدارس المهنية موزعة غير عشوائية بين المحافظات.

١٥. التخصصات محدثة ومواكبة للتطور العلمي والتقني.

١٦. ترتبط أهداف وبرامج التعليم المهني باحتياجات سوق الدول المجاورة

١٧. تقوم مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية بمتابعة وتقييم شامل لمخرجات التعليم المهني.

١٨. تتواصل مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية مع خرجيها من خلال وحدات خاصة.

١٩. توضع معايير مهنية ومناهج لعدد من المهن ضمن المستويات المختلفة وفقًا للتصنيفات المعيارية العربية والدولية للمهن.

٢٠. تتم مراقبة وتقييم تنفيذ التعليم والتدريب المهني والتقني من قبل كل وزارة مسؤولة عن هذا الجزء من النظام

٢١. يزيد دور وزارة التربية والتعليم بصورة إيجابية من مستوى توجه الطلاب إلى التعليم المهني وذلك من خلال العوامل المؤثرة والتي تمثلت في الدعم المادي والفني، تسهيلات للطلبة، نظرة الطلاب والمجتمع، التخصصات الملائمة، وأخيرا المتابعة والتقييم.

٥,٦ الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع توجه الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في منطقة الضفة الغربية الفلسطينية. تكونت الدراسة من أربعة فصول بالإضافة إلى الأجزاء الختامية.

تم في الفصل الأول استعراض الأجزاء التقديمية للدراسة التي تم اتباعها في خلال مراحل إجراء الدراسة، حيث بدء الفصل بتمهيد عام للدراسة يوضح الأرضية التي سوف تقوم عليها بصورة عامة، ثم

خلفية الدراسة، كذلك تسليط الضوء على مشكلة الدراسة وأسئلتها، وعرض هذا الفصل أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، بالإضافة إلى حدود الدراسة، هذا وقد اختتم الفصل بمصطلحات الدراسة الاصطلاحية والإجرائية.

عرض الفصل الثاني بعض الأدبيات التي تساهم في تعميق المفاهيم الأساسية لموضوع التدريب المهني والتقني من أكثر من جانب، وذلك لتسليط الضوء على ما توصل إليه المؤلفون في هذا الإطار. كذلك فقد اشتمل هذا الفصل على شرح الإطار النظري للبحث والنظرية البحثية التي اعتمد عليها البحث وهي نظرية تيدمان، وتم ربط مكونات هذه النظرية مع المتغيرات الأساسية الخمسة التي تغطي أسئلة الدراسة، كما تم الاستشهاد بالنتائج والأفكار والتوصيات التي تناولتها الدراسات السابقة المرتبطة بالعناوين الرئيسية للدراسة الحالية، وذلك وصولا لصياغة الفرضيات ونموذج الدراسة.

قدم الفصل الثالث استعراض مراحل الدراسة الميدانية بدايةً بمنهجية الدراسة، تلاها وصف لمجتمع الدراسة ومكوناته وأعدادهم، بالإضافة اللي عينة الدراسة وحجمها ونوعها. ثم تطرق الفصل لمصادر البيانات التي سوف يتم استخدامها في الدراسة، كذلك وصف تفصيلي لأداة الدراسة ومكوناتها. الجزء الأخير من الفصل تخصص في الاختبارات والأساليب الإحصائية التي سوف يتم تطبيقها في تحليل استجابات المبحوثين، وقد انتهى الفصل بالتحقق من ثبات وصدق الاستبانة لتكون جاهزة للتوزيع على أفراد العينة.

عرض الفصل الرابع تحليل البيانات المستردة من المشاركين من مجتمع الدراسة، فقد بلغ عدد الردود الصالحة للتحليل ١٥٣ فرد. وبتطبيق اختبار الالتواء والتفلطح تم التحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات. وأشارت نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة أن أكثر من نصف العينة كان موظف في المدارس المهنية في الضفة الغربية في فلسطين. كما أظهرت النتائج أن نتائج التقديرات العامة للمقياس الأول

(العوامل المؤثرة) وللمقياس الثاني (دور وزارة التربية والتعليم كمتغير معدل للدراسة)، بالإضافة إلى المقياس الثالث (إقبال الطلاب كمتغير تابع في الدراسة) تتجه جميعها نحو الموافقة بدرجة كبيرة. كذلك تضمن هذا الفصل اختبار الفرضيات الأساسية والفرعية المنبثقة عنها، حيث تم اختبار الفرضية الأولى من خلال اختبار الارتباط بين كل عامل من عوامل المتغير المستقل من جهة والمتغير التابع من جهة أخرى، الأمر الذي أدى إلى قبول الفرضية الأولى. أما الفرضية الثانية وما يتبعها من فرضيات فرعية، فقد تم التحقق منها من خلال اختبار (t) في برنامج (SmartPLS3)، حيث تم التحقق من الأثر الإيجابي لدور وزار التربية على العلاقة بين جميع عوامل المتغير المستقل الخمسة والمتغير التابع كلاً على حده، وكذلك تأثير المتغير الوسيط على النموذج كامل، وبالتالي قبول الفرضية الثانية وما ينبثق عنها من فرضيات فرعية.

اشتملت الأجزاء الختامية من الدراسة على مناقشة النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى الآثار العلمية والعملية للدراسة.

وخلاصة القول فإنه اتضح من هذه الدراسة أن العوامل محل الدراسة تعد عناصر حيوية تؤثر على إقبال الطلبة على التعليم المهني والتقني، وهي أثر الدعم المادي والتسهيلات التي تقدمهم وزارة التربية والتعليم في إقليم الضفة الغربية الفلسطينية في رفع مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني؛ والتسهيلات للطلبة، كذلك العلاقة بين نظرة الطلاب والمجتمع للتعليم المهني والتقني ومستوى إقبال الطلبة في الضفة الغربية في فلسطين؛ بالإضافة إلى العلاقة بين التخصصات والبرامج المطروحة والمتابعة والتقييم الشامل لمخرجات التعليم المهني، ومستوى إقبال الطلبة على التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية في فلسطين من جهة أخرى، وبالتالي تشكل هذه الدراسة مرجعا للدراسات اللاحقة في هذا المجال لأنه يتناول قضايا معاصرة وتساؤلات جديرة بالاهتمام، واعتباره توجهًا مستقبليًا للباحثين في المستقبل.